

خطبة الجمعة)) فضل الوقف ((٤١ رمضان ١٤٤١ هـ الموافق ٣ - ٤١

٥٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى
الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - ٠٠:٥٠:٥٠

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - ٠٠:٥٠:١٨

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - ٠٠:٥٠:٣٨

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها المسلمين ان رمضان شهر الجود وشهر العطاء وشهر الصدقة والنور والضياء قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس - ٠٠:٥١:٠٠

واجود ما يكون في رمضان حين يدارسه القرآن. رواه البخاري ووجه البر والجود في رمضان كثيرة فمنها اطعام الصائمين وتفقد
المحتاجين واحراج الزكاة الواجبة. ومطلق الصدقات ودفع المال عن الغارمين - ٠٠:٥١:٢٢

فان الصدقة برهان. كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري عند الامام مسلم ومن الجود ان تتصدق وانت شحيح صحيح
تخشى الفقر وتتأمل الغنى ومن الايمان والديانة واعطاء النفس حظها ان تبادر الى ان تقدم لها ما يدر لها الخير بعد مماتها - ٠٠:٥١:٤٨

وان يجري عليك الخير والاجر وانت في قبرك معنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحه رضي الله عنه اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بي رحا وهي بستان فيها بير - ٠٠:٥٢:١٩

خلف مسجد النبي عليه الصلة والسلام. وهي الان داخلة المسجد النبوى في المدينة النبوية قال انس وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال فلما انزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحه رضي الله عنه
 - ٠٠:٥٢:٤١

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ان احب
اموالى الي بيرحا وانها صدقة لله - ٠٠:٥٣:١٠

ارجو بربها وذخرها عند الله. وذخرها عند الله فطعها يا رسول الله حيث الله. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح. وقد سمعت ما قلت وفي رواية ذلك مال رابح ومعنى - ٠٠:٥٣:٣١

اي له رائحة طيبة تجدها يوم القيمة. وقيل مال رابح اي انك قدمت ذلك وادخرته في في صحيفة اعمالك تجده يوم القيمة قال
صلى الله عليه وسلم له وقد سمعت ما قلت - ٠٠:٥٤:٠١

وانني ارى ان يجعلها في الاقربين فقال ابو طلحه رضي الله عنه افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحه في اقاربه وبني عميه رواه
البخاري ومسلم وفي رواية انه لما جاء البستان - ٠٠:٥٤:٢٣

ووجد الغلام قد قام على شجرة من اشجارها يريد قطع شيء من ثمارها. وقد امره بذلك ام ام ابي طلحه او زوجة ابي طلحه فنادى ابو
 طلحه ان يا غلام انما ذلك لله فنزل ولم يقطع شيئا - ٠٠:٥٤:٤٥

هؤلاء هم ابائي فجيني بمثلهم يا جرير اذا جمعتنا المجامع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ووجد ارضًا مستوية في وسط المدينة يا بنى النجار ثامنوني بحائطكم هذا - 00:05:10

قالوا يا رسول الله والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. رواه البخاري ومسلم. فاقرأوا الارض ارض المسجد فهنئنا لبني النجار. ذلك الاجر والثواب. الذي يجري لهم بعد مماتهم. من بركات احباصهم - 00:05:36

تقافهم فكم من مصل وتألم للقرآن وعاكف منذ ذاك الزمان حتى يومنا هذا اجر يعجز الانسان عن وصفها. حسنات لا يمكن عدتها وحصرها وذلك فضل الله فيه من يشاء. ايها المؤفقوان ان الخير كله - 00:05:59

والعقل كله ان تفكك في جريان رصيده الاخروي بعد انقطاعك عن العمل الدنيوي عدم مقدرتك على العبادة بعد الموت ففكر كيف تجري عليك شيء كيف تجري عليك شيء اعظم مما تفكك بمعاشك التقاعدي - 00:06:27

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية. او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. رواه مسلم - 00:06:51

اضرب بسهمك ولو بشيء يسير في هذه الابواب الثلاث فانما اجرى على هؤلاء الثواب بعد موتهم لوجود ثمرة اعمالهم بعد مماتهم كما كانت موجودة في حياتهم. فرأس مالك صلاح وابنائك او علم نشرته او ساندت في نشره او صدقات جارية. قال النووي - 00:07:15

الله وفيه دليل لصحة اصل الوقف وعظيم ثوابه. ايها المؤمنون ان الصحابة رضي الله عنهم عرفوا فقه الصدقة والاحسان. فوقفوا كثيرا من اموالهم طلبا للمغفرة والرضوان فعن ابن عمر رضي الله عنهم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبة فاتى النبي - 00:07:46

على الله عليه وسلم يستأمره فيها. فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبة لم اصب القبر انفس عندي منه فما تأمر به قال صلى الله عليه وسلم ان شئت حبس اصالها وتصدق بها. قال فتصدق بها عمر رضي الله عنه - 00:08:16

انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث. وتصدق بها في الفقراء. متفق عليه. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله حدثنا اصل في مشروعية الوقف واما عثمان فما ادرك ما عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:08:42 اشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلائ المسلمين بخير له منها في الجنة. قال فاشتريتها من صلب ملي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة اى فلان فيزيدها في المسجد - 00:09:09

بخير له منها في الجنة. قال فاشتريتها من صلب ملي. رواه الترمذى وحسنه. واصلحوا واصله في صحيح. وقال جابر رضي الله عنه لم يكن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة - 00:09:29

ان الا وقف فهؤلاء هم. اسلفنا الصالح وبهم اقتدوا وفكروا في جريان حسناتكم بعد مماتكم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين - 00:09:49

الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله الاولين والآخرين. وقيوم السماوات والاراضين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والمرسلين. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:10:17

اجمعين وسلم الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمين اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا انتم مسلمون عباد الله ان الوقف له صور كثيرة واشكال عديدة كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:10:44

صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشر وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناء او بيتا لابن السبيل بناء او نهر اجرا - 00:11:06

او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته. رواه ابن ماجة وحسنه الالباني اي عباد الله بادروا بالوقاف ولو بجزء يسير في مسجد او حفر بئر - 00:11:26

او اصلاح طريق فذلك من الحسنات التي تجري بعد الممات تجدون ان ذلك في قبوركم ويوم نشركم عباد الله ان دولة الكويت حرسها الله تعالى وادام امنها قد عرفت الوقف منذ نشأتها مما - [00:11:46](#)

التكافل الاجتماعي النبيل الذي جبل عليه اهل الكويت ولا زالت هذه الاوقاف تجد اثارها خيرة في بناء المساجد. والصدقة على القراء والمساكين. حتى فاضت ولله الحمد. وووجدت اثارها - [00:12:06](#)

على الدول خارج الكويت وهم اسلافنا يذكروننا بحديث ابي موسى الشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعامه عيالهم بالمدينة - [00:12:26](#)

اسمعوا ما كان عندهم في توب واحد. ثم اختصموه بينهم في اداء واحد بالسوية. فهم مني وانا منهم رواه البخاري ومسلم. ولا زال الوقف يتسع حتى اصطحب بصيغة رسمية. ولله الحمد والمنة. فنحن - [00:12:46](#)

نجد في دولة الكويت حرسها الله تعالى الامانة العامة للاواقف التي تعد معلما شامخا وصرحا منيفا باسقا. ولا زالت ولا زالت قبلة المؤسسات الوقفية. ومقصد للدول الاسلامية ايها المسلمين ان لكم اخوانا ضاقت بهم السبل واثقلت كواهلهم الديون ومنهم من قد حبس لاجل ديون - [00:13:06](#)

ان لم يستطعوا ادائها ينتظرون من اهل الخير والمعروف من يمد لهم يد العون ويكون سببا في تفريح كربهم وقد اطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية مشكورة حملة وطنية خيرية لسداد ديون الغارمين - [00:13:37](#)

هي فرصة كبيرة في هذا الشهر الفضيل لاعادة الفرحة وازالة الغمة وادخال السرور الى ازواجهم فاغتنموا هذه الفرصة. وكونوا سببا في تفريح الكرب. لعل الله ان يفرج عنكم بذلك كربة من كرب يوم القيامة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين ودمروا اعداء الدين - [00:13:57](#)

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك وارزقهما البطانة الصالحة. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. كما ربونا صغارا. اللهم ارزقنا برهم احياء وامواتا. اللهم لا تدع لنا - [00:14:27](#)
ذنبني الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مريضا الا شفيته ولا مبتلى الا عافيته ولا محروما الا وهبته ربنا هب لنا من ازواجا ناقرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم تقبل منا الصيام والقيام وصالح الاعمال. وقوموا الى صلاتكم - [00:14:47](#)

يرحمكم الله - [00:15:07](#)